

أ. يحيى الزاهد	فرض مراقبة أول فصي	معهد الامتياز توزر
السنة الرابعة آداب	تحليل النص الأدبي	السنة الدراسية : 11/10

قال المتنبي في علي بن منصور الحاجب (بحر الكامل)

بأبي الشَّمُوسُ الجَانِحَاتُ غَوَارِبًا
المنهباتُ قلوبَنَا و عُقولَنَا
النَّاعِمَاتُ القَاتِلَاتُ المُحِييَا
كيفَ الرَّجَاءُ من الخُطوبِ تخلصًا
أظمتني الدنْيَا فلَمَّا جئتُهَا
حَالٌ مَتَى عِلْمُ ابنِ منصورِ بِهَا
مَلِكٌ سِنَانُ قَنَاتِهِ و بنائُهُ
يَسْتَصغِرُ الخُطَرَ الكَبِيرَ لوفده
كِرْمًا فلو حَدَّثْتَهُ عن نَفْسِهِ
سَلْ عن شَجَاعَتِهِ و زُرَّهُ مُسَالِمًا
إن تَلَقَهُ لا تَلَقْ إلا قَسْطَلا
أو هَارِبًا أو طَالِبًا أو رَاغِبًا
كالبدْرِ منْ حَيْثُ التَّفَتُّ رَأَيْتَهُ
كالبحرِ يَقْدِرُ للقريبِ جَوَاهِرًا

اللابَّسَاتُ من الحَرِيرِ جَلَابِبًا (1)
وجنَاتِهِنَّ النَّاهِبَاتِ النَّاهِبَا (2)
تُ المُبْدِيَاتِ من الدَّلَالِ غَرَائِبَا (3)
من بعدِ مَا أَنشَبْنِ فِي مَخَالِبَا (4)
مُسْتَسْقِيًا مطرتُ عَلِيٍّ مَصَائِبَا (5)
جَاءَ الزَّمَانُ إِلَيَّ مِنْهَا تَائِبَا (6)
يتباريَانِ دَمًا و عُرفًا سَاكِبَا (7)
و يظنُّ دجلةَ لَيْسَ تكفي شَارِبَا (8)
بعظيمِ مَا صَنَعْتَ لظنِّكَ كاذبَا (9)
و حَذَارِ ثم حذارِ منه مُحَارِبَا (10)
أو جَحْفَلًا أو طَاعِنًا أو ضَارِبَا (11)
أو رَاهِبًا أو هَالِكًا أو نَادِبَا (12)
يُهدِي إلى عَيْنِيكَ نُورًا ثاقِبَا (13)
جُودًا و يبعثُ للبعيدِ سَحَائِبَا (14)

ديوان المتنبي ، شرح عبد الرحمن البرقوقي ج 1 ص 250

الشرح : (1) الجانحات : جنح يجنح = مال // جلابيا : ج جلباب = لحاف وثياب / (2) المنهبات : نهب ، ينهب = سرق وافتك / (4) الخطوب : الأمور الثقالة - الشدائد / (7) السنان : الرمح // البنان : كناية عن اليد كلها // العرف : المعروف أي الجود / (8) لوفده : إقداما عليه / (11) القسطل : غبار الحرب // الجحفل : الجيش العظيم / (13) النضار : الذهب

الأسئلة : حلل النص تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية :

- القصيدة ذات أبعاد وجدانية : بين كيف أنتج الشاعر من ذلك شعرا يرضي الذائقة القديمة ويتجاوزها في أن ؟
- ادرس المعاني المدحية مبينا مصادر الصورة فيها و كيفية ارتدائها ثوب الحماسة
- بوساطة « الالتفات » : تبيّن كيف أَلَفَ الشّاعر بين صورة « الأنا » و صورة الممدوح ؟
- كيف يكون الشّعْر الحماسيُّ بناءً لنموذج و تجاوزا للواقع من خلال النّص ؟

